

Distr.: Limited
16 February 2012
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة التاسعة والأربعون
فيينا، ٦-١٧ شباط/فبراير ٢٠١٢

مشروع التقرير
إضافة

عاشرا- المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء

- ١- وفقا لقرار الجمعية العامة ٧١/٦٦، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٣ من جدول الأعمال، المعنون "المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء"، في إطار خطة العمل الواردة في المرفق الأول بالوثيقة A/AC.105/933.
- ٢- وتكلم في إطار البند ١٣ من جدول الأعمال ممثلو الصين واليابان والهند وباكستان والاتحاد الروسي والولايات المتحدة. وتكلم بشأن هذا البند أيضا ممثلو دول أعضاء أخرى أثناء التبادل العام للآراء.
- ٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرضين الإيضاحيين العلميين والتقنيين التاليين:
 - (أ) "رصد للإشعاعية الشمسية الكلية في الأمد البعيد"، قدمه ممثل سويسرا؛
 - (ب) "آخر المعلومات عن المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء"، قدمه ممثل الولايات المتحدة.



- ٤ - وعُرضت على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة تتضمن معلومات عن الأنشطة الوطنية والإقليمية المتصلة بالمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، وردت من دول أعضاء ومن مراقبين (A/AC.105/C.1/102).
- ٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن أهداف المبادرة الدولية هي تعميق الفهم العلمي اللازم بشأن العلاقات الشمسية-الأرضية المتأصلة في ظواهر طقس الفضاء، ونمذجة ظواهر الطقس في الفضاء القريب من الأرض والتنبؤ بها، وتوصيل تلك المعارف إلى العلماء والمهندسين ومقرري السياسات وعامة الجمهور.
- ٦ - ورحبت اللجنة الفرعية بفتح باب المشاركة في المبادرة الدولية أمام جميع البلدان، سواء منها البلدان المضيفة لمحطات الأجهزة أو البلدان التي توفر تلك الأجهزة. وتخضع أنشطة المبادرة لإشراف لجنة توجيهية مكونة من ١٦ عضواً، تجتمع مرة في السنة لتقييم التقدم المحرز وتحديد أولويات لأنشطة السنة المقبلة. ويساعد منسقون وطنيون من ٨٣ بلداً على تنسيق أنشطة المبادرة على الصعيد الوطني.
- ٧ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن المبادرة الدولية تتألف من ثلاثة عناصر، هي: برنامج صفائف الأجهزة، الذي يتولى تشغيل ونشر أجهزة رصد طقس الفضاء؛ وبرنامج تنسيق البيانات وتحليلها، الذي يُعدُّ نماذج تنبؤ تستخدم بيانات المبادرة؛ وبرنامج للتدريب والتعليم وتوعية الجمهور. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً المبادرات المنفذة في إطار هذه العناصر.
- ٨ - ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك قيام الدول بإدراج مسائل طقس الفضاء ضمن برامجها الوطنية المعنية بالفضاء.
- ٩ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن ظواهر طقس الفضاء يمكن أن يكون لها تأثير مُخِلّ خطير الشأن بالبنية التحتية للبلدان الواقعة على خطوط العرض المنخفضة، كما أن تلك البلدان قد تصبح معرضة للمخاطر من جراء الترابط التكنولوجي والاقتصادي وتنامي أهمية الموجودات من المعدات الفضائية اللازمة لإيصال الخدمات الحيوية.
- ١٠ - وأعرب عن رأي مفاده أن البحوث الدولية المنسقة بشأن الظواهر الكونية في النظام الشمسي التي تؤثر في البيئات الكوكبية والأرضية سوف تستمر من خلال المبادرة الدولية، وأن التنسيق سوف يستمر بشأن نشر وتشغيل صفائف الأجهزة الجديدة والحالية بهدف فهم آثار طقس الفضاء على الأرض والبيئة القريبة من الأرض والتنبؤ بهذه الآثار.

- ١١ - ولاحظت اللجنة الفرعية بتقدير أنه يجري بانتظام توزيع معلومات عن صفائف الأجهزة الأرضية الموجودة في أنحاء العالم من خلال رسالة إخبارية ينشرها مركز بحوث بيئة الفضاء بجامعة كيوشو في اليابان، ومن خلال الموقع الشبكي للمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، الذي تتعده أكاديمية العلوم البلغارية (www.iswi-secretariat.org).
- ١٢ - كما لاحظت اللجنة الفرعية بتقدير أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يُواصل دعم دراسة تأثير الاضطرابات المفاجئة على الغلاف الأيوني باستخدام جهاز رصد اضطرابات الغلاف الأيوني المفاجئة المركب في معرض الفضاء الخارجي الدائم التابع له في مقر مكتب الأمم المتحدة بفيينا.
- ١٣ - ورحبت اللجنة الفرعية بتنظيم برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ونيجيريا حول المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، التي شاركت في تنظيمها الوكالة الوطنية النيجيرية للبحث والتطوير في مجال الفضاء (NASDRA)، وعقدت في أبوجا في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. كما رحبت اللجنة الفرعية بحلقة العمل المقبلة المقرر عقدها في كويتو، من ٨ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، والتي سيستضيفها المرصد الفلكي في كويتو، بالنيابة عن حكومة إكوادور.

ثاني عشر - دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات

- ١٤ - عملاً بقرار الجمعية العامة ٧١/٦٦، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٥ من جدول الأعمال، المعنون "دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات" باعتباره موضوعاً/بنداً منفرداً للمناقشة.
- ١٥ - وتكلم بشأن البند ١٥ من جدول الأعمال ممثلو كل من المملكة العربية السعودية والاتحاد الروسي وجمهورية فنزويلا البوليفارية. وتكلم بشأن هذا البند أيضاً أثناء التبادل

العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى وممثل إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية، وممثل جنوب أفريقيا نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية.

١٦- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرضين الإيضاحيين العلميين والتقنيين التاليين:

(أ) "الحالة الفعلية في المدار الثابت بالنسبة للأرض"، قدمه ممثل الجمهورية التشيكية؛

(ب) "زيادة الإسراع بتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية باستخدام الوصلات الساتلية ذات النطاق الترددي Q/V"، قدمه ممثل إيطاليا.

١٧- ورحّبت اللجنة الفرعية بالمعلومات الواردة في التقرير السنوي لعام ٢٠١١ المقدم من مكتب الاتصالات الراديوية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات، عن استخدام المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض وغيره من المدارات (www.itu.int/itu-R/space/snl/report)، وكذلك في الوثائق الأخرى المشار إليها في ورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/C.1/2012/CRP.17. ودعت اللجنة الفرعية الاتحاد الدولي للاتصالات إلى مواصلة تقديم تقارير إليها.

١٨- ولاحظت اللجنة الفرعية المعلومات المتعلقة بالحالة القائمة في المدار الثابت بالنسبة للأرض، الواردة في ورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/C.1/2012/CRP.25.

١٩- ورأى بعض الوفود أنّ المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود يُخشى أن يصبح في حالة تشبّع، مما يهدّد استدامة الأنشطة الفضائية في تلك الحالة؛ وأنّ استغلاله ينبغي أن يُرشّد؛ وأنه يجب توخّي الإنصاف في إتاحتها لجميع الدول، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الحالية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية وللموقع الجغرافي لبعض البلدان.

٢٠- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي أن تُراعى احتياجات البلدان النامية في استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض، وأن تُعطى الأولوية للأنشطة الفضائية التي يمكن أن تُسهم في تحقيق التنمية المستدامة وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية (مرفق الوثيقة A/56/326).

٢١- ورأى أحد الوفود أنّ المدار الثابت بالنسبة للأرض يتيح إمكانية فريدة من نوعها للانتفاع بمرافق الاتصالات والحصول على المعلومات، وخصوصا لمساعدة البلدان النامية على تنفيذ البرامج الاجتماعية والمشاريع التعليمية وعلى تقديم المساعدة الطبية. وكان من رأي ذلك الوفد أيضا أنّ من المهم استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وفقا للقانون الدولي ولقرارات الاتحاد الدولي للاتصالات وضمن الإطار القانوني المحدّد في معاهدات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٢٢- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي الحفاظ على علاقات التواصل الوثيقة بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية وسائر هيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، بهدف العمل على وضع معايير دولية ملزمة تتناول استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض.

٢٣- ورأى البعض أنه يمكن تحسين الكيفية التي تخصص بها الموارد الترددية في المدار الثابت بالنسبة للأرض باتباع منهجية جديدة، وأن المنهجية الجديدة المقترحة ستسمح للدول التي ليس لديها تطبيقات مسجلة خاصة بالنظم الساتلية للبث الإذاعي على النطاق الترددي ٢١،٤-٢٢ غيغاهيرتز، بالاستفادة من إجراءات خاصة للتسجيل المضمون لدى مكتب الاتصالات الراديوية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات. ونتيجة لتطبيق المنهجية، ستزداد حصة النظم المتوائمة في النطاق الترددي المذكور آنفاً من ٩,٣ إلى ٧٦,٧ في المائة.

٢٤- ورأى بعض الوفود أن هذا البند ينبغي أن يظل مدرجاً في جدول أعمال اللجنة الفرعية، وأن دراسته يمكن أن تجري، حسب الاقتضاء، في إطار أفرقة عاملة أو حلقات نقاش حكومية دولية، ضماناً لاستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وفقاً للقانون الدولي.

ثالث عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٥- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧١/٦٦، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٦ من جدول الأعمال، المعنون "مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية".

٢٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأمانة حدّدت الفترة من ١١ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٣ موعداً لانعقاد الدورة الخمسين للجنة الفرعية.

٢٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنها سوف تقدّم إلى لجنة الفضاء الخارجي، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧١/٦٦، اقتراحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخمسين للجنة الفرعية، وأوصت بإدراج البنود المواضيعية التالية في المشروع:

- ١- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٢- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٣- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).

- ٤- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٥- الحطام الفضائي.
- ٦- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ٧- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحظة.
- ٨- طقس الفضاء.
- ٩- البنود المراد تناولها في إطار خطط عمل:
- (أ) استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛
 (العمل المتوخى لعام ٢٠١٣ حسبما هو مبين في خطة العمل المتعددة السنوات، الواردة في الفقرتين ٨ و ٩ من المرفق الثاني بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها السابعة والأربعين (A/AC.105/958))
- (ب) الأجسام القريبة من الأرض:
 (العمل المتوخى لعام ٢٠١٣ حسبما هو مبين في خطة العمل المتعددة السنوات، الواردة في الفقرة ٩ من المرفق الثالث بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الثامنة والأربعين (A/AC.105/987))
- (ج) استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد:
 (العمل المتوخى لعام ٢٠١٣ حسبما هو مبين في الفقرة ٢٣ من اختصاصات الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد وطرائق عمله، الواردة في المرفق الثاني بتقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن دورتها الرابعة والخمسين (A/66/20))
- ١٠- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.

- ١١- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بما في ذلك تحديد المواضيع المراد تناولها باعتبارها مواضيع/بنوداً منفردة للمناقشة أو في إطار خطط العمل المتعددة السنوات.
- ٢٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه ينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية النظر خلال دورتها الخامسة والخمسين، في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها التاسعة والأربعين، في موضوع الندوة التي من المقرر أن يعقدها الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية في عام ٢٠١٣، عملاً بالاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين لعام ٢٠٠٧ (الفقرة ٢٤ من المرفق الأول بالوثيقة A/AC.105/890).
- ٢٩- ولاحظت اللجنة الفرعية الانتهاء من النظر في البند المعنون "المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء"، واتفقت على عرض بند جديد بعنوان "طقس الفضاء" باعتباره من البنود الدائمة في جدول أعمال اللجنة الفرعية، لتمكين الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والمنظمات الدولية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة من تبادل الآراء حول الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية المتعلقة بالأبحاث في مجال طقس الفضاء، بغية تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال. ولاحظت اللجنة الفرعية أنه قد يصبح بوسعها، من خلال إدراج هذا البند في جدول أعمالها، أداء دور هام في الدعوة إلى بذل جهود من أجل سد الثغرات التي تشوب مجال البحث في موضوع طقس الفضاء.
- ٣٠- ولاحظت اللجنة الفرعية بتقدير أن رومانيا بعثت، بصفتها رئيسة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، برسالة إلى أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) (A/AC.105/C.1/2012/CRP.10) تحيل بها رسمياً مساهمة اللجنة في المؤتمر (A/AC.105/993) لوضعها في الاعتبار عند إعداد المشروع الأول للوثيقة الختامية للمؤتمر.
- ٣١- ولاحظت اللجنة الفرعية المساهمة القيّمة لتكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، دعت اللجنة الفرعية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى الإسهام في عملية صياغة الوثيقة الختامية التي ستصدر عن المؤتمر في ما يتعلق بالدور الجوهري للبيانات المستمدة من تكنولوجيا الفضاء والبيانات المكانية-الجغرافية في إدارة التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين.

٣٢- وفي هذا السياق، اتفقت اللجنة الفرعية على إدراج الجملة التالية لتكون هي الفقرة ١١٨ مكررا في الباب الفرعي المتعلق بالعلوم والتكنولوجيا من الفصل الخامس في الباب جيم من المشروع الأول:

نقرّ بالأهمية الجوهرية للبيانات المستمدة من تكنولوجيا الفضاء والبيانات المكانية- الجغرافية في وضع السياسات والبرمجة وتنفيذ المشاريع على الصعد العالمية والإقليمية والوطنية، في ما يتعلق بالتنمية المستدامة لثرواتنا من الموارد الطبيعية والبيئية واستخدامها، ونقرر دعم المزيد من الجهود الفعالة الرامية إلى تعزيز التنمية في جميع بلدان العالم ومناطقه.

٣٣- وطلبت اللجنة الفرعية من الأمانة أن تُطّلع، في مذكرة شفوية، البعثات الدائمة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة بفيينا على الفقرات [...] - [...] الآنفه الذكر، نظرا لما تتّسم به المسألة من طابع استعجالي.